

بيان

القوات الروسية قتلت 5783 مدنياً
سورياً بينهم 1596 طفلاً

على روسيا الاعتذار وإعادة إعمار ما
دمّرتَه إن رغبت في دور سياسي

SNHR

SYRIAN NETWORK FOR HUMAN RIGHTS

الشبكة السورية لحقوق الإنسان

السبت 27 كانون الثاني 2018

منذ الأيام الأولى لتدخل القوات الروسية في أيلول/ 2015 بدا واضحاً أنّها اصطفت إلى جانب قوات النظام السوري بشكل مباشر وعنيف، ولم تكتفِ باستهداف المقاتلين ومراكزهم، بل لجأت إلى قصف وقتل المدنيين بشكل مُتعمّد وكثيف ومُتكرر في كثير من الحوادث، وتمتلك الشبكة السورية لحقوق الإنسان ملفاً خاصاً يحتوي مئات الحوادث المتهم الرئيس فيها هو القوات الروسية، كما تمتلك قائمة بحصيلة الضحايا المدنيين والنساء والأطفال التي خلفتها تلك الهجمات، إضافة إلى ملف آخر عن حصيلة المنشآت الحيوية التي قصفتها تلك القوات، أخيراً يجب أن نذكّر باستخدام مُخيفٍ للذخائر العنقودية، واستخدام الأسلحة الحارقة ضدّ مناطق مأهولة بالسكان، وقد أدّى جميع ما ذكر سابقاً إلى تغيير في توزّع مناطق السيطرة لصالح النظام السوري في العديد من المحافظات السورية وبشكل خاص في حلب وحماة وريف دمشق ودير الزور والرقّة، ودفعت خشية الأهالي من استعادة النظام السوري السيطرة؛ إلى الفرار خوفاً من عمليات انتقامية وحشيّة، وبالتالي تمّ تشريد قرابة 2.3 مليون شخص بشكل مباشر جراء تداعيات العمليات الرّوسية مع حلفائها النظام السوري والإيراني.

حصيلة أبرز الانتهاكات التي نفّذتها القوات الروسية منذ 30/ أيلول/ 2015 حتى 31/ كانون الأول/ 2017:

- قتلت ما لا يقل عن 5783 مدنياً بينهم 1596 طفلاً، و992 سيدة (أنثى بالغة).
- ارتكبت ما لا يقل عن 294 مجزرة (قتل 5 أشخاص أو أكثر، وهم مسلمين دفعة واحدة)
- مقتل ما لا يقل عن 53 من الكوادر الطبية
- ارتكبت قرابة 817 حادثة اعتداء على مراكز حيوية مدنية، من ضمنها 141 حادثة على منشآت طبيّة
- قرابة 217 هجمة بذخائر عنقودية
- قرابة 113 هجمة بأسلحة حارقة



وعلى الرّغم من جميع هذه الانتهاكات التي ترقى المئات منها إلى جرائم حرب، ترغب الدّولة الروسية في لعب دور سياسي في سوريا، عبر مسارات ومؤتمرات، وتشكيل منصات وشخصيات موالية لصوتها، لكن كل ذلك لن يكون له أي فعالية حقيقية، دونّ تغيير جذري ومراجعة حقيقية لما ارتكبته من مئات الانتهاكات بحقّ الشّعب السوري، لهذا وبناء على البيانات والإحصائيات السّابقة، ورغبة روسيا في عمل مسار سياسي لحلّ الأزمة السورية، فإننا نوصي بالتّالي في حال وجود الرّغبة لتحقيق نجاح في الوصول إلى إنهاء الكارثة السورية:

أولاً: عدم الاصطفاف إلى جانب قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية في حربهم ضدّ الشعب السوري، ودعم تطلعات الشّعب السوري لتغيير العائلة الحاكمة، وتحقيق تداول للسلطة.

ثانياً: التّوقف الفوري عن قصف وقتل المدنيين، واستهداف مراكزهم الحيوية ومنازلهم.

ثالثاً: تقديم اعتذار خطي للضحايا، وتعويضهم عن الخسائر التي تسبّبت بها القوات الروسية.

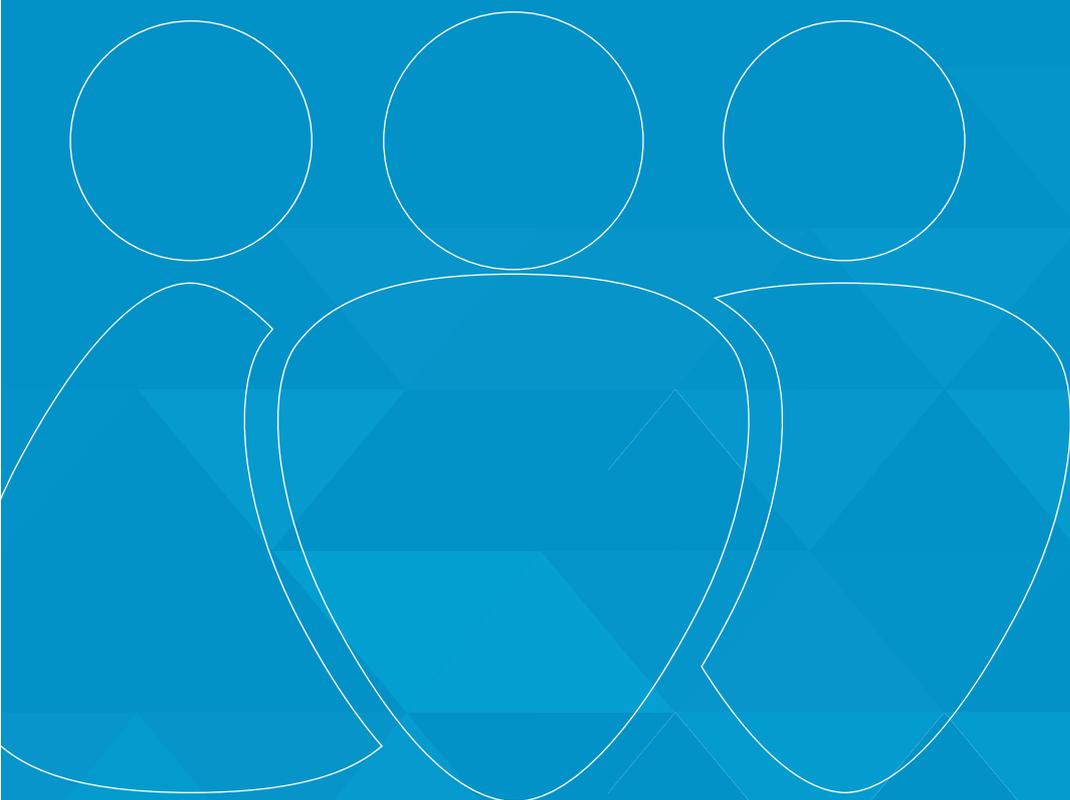
رابعاً: إعادة إعمار، بشكل خاص للمراكز الطبية والمدارس التي قصفتها القوات الروسية.

خامساً: لقد فشلت روسيا في تحقيق إنجاز بسيط جزئي كردع الحلف السوري/ الإيراني عن استهداف الغوطة الشرقية، على الرّغم من الاتفاقيات المباشرة والثنائية التي وقّعتها مع فصائل المعارضة المسلحة فيها، فكيف ستنجح في مسار سياسي شامل.

سادساً: زيادة المساعدات الإنسانية لمئات آلاف المشرّدين الذين ساهمت القوات الروسية إلى جانب قوات النظام السوري والمليشيات الإيرانية في تشريدهم، وبشكل خاص سكان أحياء حلب الشرقية، ومناطق ريف حماة الشمالي الشرقي، وريف إدلب الجنوبي والشرقي.

لا بُدّ لروسيا من تحقيق الشروط المذكورة قبل البدء بالتحضير لأي مؤتمر، أو مسار أو منصّة، عدا عن ذلك، فإنه لا مصداقية لها في نظر الشعب السوري، بل إنّ جزءاً كبيراً منه يعتبرها عدوّاً مباشراً.





@snhr



Info@sn4hr.org

www.sn4hr.org

